مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

العوامل الإجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية

(دراسة ميدانية لمدراس مدينة اربيل)

Social Factors of Violence among Secondary School Students: A Fieldwork Study of the Schools of Erbil

المدرس المساعد آسو ولي محمد

المعهد التقني الإداري اربيل / الجامعة التقنية اربيل

ايميل asoch76@yahoo.com
aso.weli@epu.edu.krd

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: ٢٠١٨/٢/١٣
القبول: ٢٠١٨/٣/٢٥
النشر: **ربيع ٢٠١٨**

Doi: 10.25212/lfu.qzj.3.2.29

الكلمات المفتاحية:

Violence, society, family, education, environment, school violence, secondary school, management, social factors, management wisdom, diagnosis.

الملخص

يسعى الدراسة بالتعرف على العوامل الاجتماعية المتمثلة بـ (التنشئة الأسرية , المستوى الاقتصادي للأسرة , الوضع الاجتماعي للأسرة , المستوى التعليمي للأسرة , البيئة المدرسية) المؤدية للعنف المدرسي المتمثلة ب (المادي (الجسدي) , اللفظي , النفسي) لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة اربيل , وذلك من خلال الاختبار الميداني لمتغيرات البحث , والمستند على اطار نظري و منهجي .

إذ تم تصميم استمارة استبانة بواقع (80) استمارة تم توزيعها على عينة الدراسة المتمثلة بـ (المديرين , ومعاوني المديرين , والمدرسين) , وبوصفها الأدارة الرئيسية لجمع البيانات , واستخدمت مجموعة من الأساليب الاحصائية المناسبة للتحقق من افتراضات البحث , والتي وضعت لمعالجة مشكلته .

توصلت البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات , وأهمها وجود علاقة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

بين العوامل الاجتماعية , والعنف المدرسي , وكذلك وجود تباين من وجهة نظر عينة الدراسة من حيث اثر العوامل الاجتماعية على الدفع بالطالب نحو العنف المدرسي , وتمخض عن البحث مجموعة من المقترحات منها " ضرورة فتح دورات تدريبية تخصصية , وإلحاق المديرين , ومعاوني المديرين , والمدرسين بها , حول كيفية التعامل مع سلوك العنف عند الطلاب , وطرق احتوائهم لها للقضاء على ظاهرة العنف المدرسي , وايضاً تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة , ورفع المستوى التعليمي للأسر , وتوفير أماكن مناسبة داخل المدارس للترويح , وممارسة الأنشطة الرياضية , و الثقافية , و اجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع ..

مقدمة الدراسة

يعد العنف من أخطر المشاكل الاجتماعية على حياة الفرد , و المجتمع فهو يساعد على إنتاج انماط السلوك , و العلاقات غير السوية بين أفراد الأسرة الواحدة , وهو ظاهرة اجتماعية تعاني منها الكثير من المجتمعات كما تعد هذه الظاهرة نتاجاً لما اعتربوظيفة التنشئة الاجتماعية فى النظام الأسري من تغيرات نشأت كظواهر سلبية للمدينة الحديثة ، وهى تعد مؤشر لفشل عملية التنشئة الاجتماعية التى تعد من بين العمليات الرئيسية التى تحافظ على بناء المجتمع وآمنه , ولقد اتسم العقدان الأخيران بنمو ظاهرة العنف كسلوك يميز طابع العلاقات الاجتماعية , وانماط التفاعل القائمة بين الافراد في المجتمع , و الاسرة , ومما ساعد على بروز هذه الظاهرة في مختلف مناطق العالم دون أى فارق بين الانظمة السياسية , أو المنطلقات الايديولوجية , أو المعطيات الحضارية حتى بدأ العنف وكآنه لغز الانتقال إلى القرن الواحد و العشرين (الطيار ، 2005 ، ص 43) .

وحيث ان بعض الأسر يتعرض في الوقت الراهن للعديد من العوامل الاجتماعية التى تؤدى إلى وجود مناخ أسري غير ملائم مثل : التفكك الأسري ، الطلاق , الكبت ، العنف الأسري ، انفصال الوالدين ، قسوة الأهل ، الفراغ العاطفي ، ضعف الوازع الديني ، وتدني الحالة الاقتصادية ، و الدور السلبي لوسائل الاتصال الحديثة , فإن من المتوقع ان تحد الاسرة تعاظما في تأثير هذه البيئة الضاغطة العنيفة على الطفل خاصة , وأنه من اكثر الشرائح في المجتمع تأثراً مما يدور حواله في البيئة المحيطة , و بالتالي يتعرض الطفل للإيذاء اللفظي من قبل والديه (أنور البنا ، 2005 ، ص 50) .

وتعد المرحلة الثانوية مرحلة لاكتمال النمو الجسدي , و العقلي للطالب لذلك تحتاج هذه المرحلة الى معاملة خاصة للطالب , وفي هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) تكون مظاهر العنف (اللفظي , و الجسدي , و العقلي) ذات تأثير كبير على المراهق في تكوينه , وفي بناء شخصيته , حيث أن هذه العوامل , و المتغيرات هي التي كانت وراء اهتمام ذوى الاختصاص في علم النفس

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

, و التربية , و علم الاجتماع , و علم الاجرام لدراسة العوامل الكامنة وراء العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية من حيث الاسباب , و النتائج ؛ لوضع حلول مناسبة لمعالجة هذه الظاهرة (ظاهرة العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية).

إلا ان التحديد الموضوعي , و الزماني , و المكاني يفرض على الباحث ان تكون الدراسة مقصورة على بعض المدارس المختارة , وفي هذه الحالة تم اختبار مدارس مدينة اربيل , وهذا ينسحب ايضا على مجال الحلول المقترحة , حيث سيعتمد الباحث الى الاعتماد على اراء و بيانات في هذا المجال ، وخاصة مدراء المدارس الثانوية , و معاوني المدراء , و المدرسين .

وعلى ما تقدم فقد جاء البحث بأربعة مباحث , وكالآتي :

المبحث الأول : الإطار العام للدراسة

المبحث الثاني : الجانب النظري

المبحث الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

المبحث الربع : الجانب الميداني (الاستنتاجات و التوصيات)

المبحث الاول

الإطار العام للدراسة

اولا : مشكلة الدراسة :

المتتبع لأحداث العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية في أقليم كردستان العراق , سواء عبر وسائل الإعلام , أو عبر أحاديث المواطنين , يجد أن كثيراً ما يتم التساؤل عن العوامل (الأسباب) التي أدت إلى تزايدها , أو تأجيجها , فتوضع – تبعاً لذلك – العوامل الاجتماعية في قفص الاتهام في كثير من الاحيان فتارة يلقى اللوم على التعصب القبلي , وأخرى يلقى اللوم على التنشئة الأسرية , وإلى غير ذلك من العوامل الاجتماعية كرفقاء السوء و الواسطة , ويزداد الأهتمام , و التفاعل الشعبي , و الرسمي بالعوامل الاجتماعية المرتبطة بعنف طلاب المرحلة الثانوية كلما طفت على السطح قضية عنف طلابي جديد .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ونظراً لتناول العديد من الدراسات أسباب ظاهرة العنف في الوسط التربوي , و التعليمي , فإن الدراسة الحالية تركز على دراسة العوامل الاجتماعية المرتبطة بالعنف في المدارس الثانوية للبنين في مدينة اربيل من منظور المديرين , ومعاوني المدراء , والمدرسين بالمدارس الثانوية في مركز مدينة اربيل .

ثانيا : أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الظاهرة التي تتناولها , و خاصة في معرفة العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة اربيل .كما تنبع أهمية الدراسة كونها محاولة لتقديم المزيد من الاسهامات العلمية التى يمكن آن تؤدي إلى حل هذه الظاهرة من خلال ما يمكن آن تنطوى عليه من حلول , و نتائج لحل هذه الظاهرة لاسيما بعد بروز ظاهرة العنف في مؤسساتنا التربوية , وتفيد الدراسة من خلال ما يمكن ان تت وصل إليه من نتائج و توصيات في المساعدة للحد من ظاهرة العنف في مؤسساتنا التربوية و خاصة المدارس التابعة إلى مركز مدينة اربيل.

ثالثا : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة فى مجملها إلى محاولة التعرف على العوامل الاجتماعية التى تقف وراء العنف المدرسي لدى طلاب المرحل ة الثانوية في مدينة اربيل من خلال مايلي :

1. معرفة انماط العنف الممارس عند طلاب المرحلة الثانوية .
2. معرفة دور التنشئة الأسرية في العنف المدرسي .
3. معرفة دور المستوى الاقتصادية للأسرة في العنف المدرسي .
4. معرفة دور الوضع الاجتماعي للأسرة في العنف المدرسي .
5. معرفة دور المستوى التعليمي للأسرة في العنف المدرسي .
6. معرفة دور البيئة المدرسية في العنف المدرسي.

رابعا : تساؤلات الدراسة :

يهدف الباحث من خلال هذة الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي و هي : ما العوامل الاجتماعية وراء العنف المدرسي عند الطلاب المرحلة الثاروية ؟ و الإجابة عن هذا التساؤل تظهر من خلال التساؤلات الفرعية الأتية :

1. ما الانماط السائدة في العنف المدرسي عند الطلاب المرحلة الثانوية ؟
2. ما دور التنشئة الأسرية في العنف المدرسي ؟
3. ما دور المستوى الاقتصادي للأسرة في العنف المدرسي ؟
4. ما دور الوضع الاجتماعي للأسرة في العنف المدرسي ؟

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

5. مادور المستوى التعليمي للأسرةفيالعنفالمدرسي؟
6. ما دور البيئة المدرسية للأسرةفيالعنفالمدرسي؟

خامسا : مفاهيم الدراسة , و مصطلحاتها :

1 - العوامل الاجتماعية :

العامل في اللغة : ورد العامل بمعنى الباعث , أو المؤثرَ فى الشيء ، فيقال كثرة الانتاج من عوامل الرخاء (المعجم الوسيط ، 2004 ، ص 65) .

العوامل الاجتماعية اصطلاحا :مجموعة من الظروف التي تحيط بشخص معين ، وتميزه عن غيره , فيخرج منها تبعاً لذلك سائر الظروف العامة التي تحيط بهذا الشخص , و تقتصر الظروف الاجتماعية على مجموعة من العلاقات التي تنشآ بين الشخص , و بين فئة معينة من الناس يختلط بهم اختلاطاً وثيقاً ، سواء كانوا افراد مجتمعه , أو أسرته , أو مدرسة , أو الاصحاب , والاصدقاء الذين يختارهم (عبدالله ، 2011 ، ص 142).

و يعرف الباحث العوامل الاجتماعية اجرائياً بأنها : مجموعة العوامل غير الشخصية المحيطة بالطالب الثانوي , و العوامل التي يتناولها الدراسة اجرائياً وهي : دور التنشئة الأسرية في العنف , و دور المستوى الاقتصادي للأسرة في العنف , و دور الوضع الاجتماعي للأسرة في العنف , ودور المستوى التعليمي للأسرة في العنف , ودور البيئة المدرسية في العنف .

2 - العنف :العنف في اللغة : يأتي بمعنى أنه لم يكن رفيقاً في آمره ، واعتنق الأمر أخذه بعنف , وهو يعني الشدة , و المشقة , ويقال " كل ما في الرقق من خير ، ففي العنف من الشر مثله " (ابن منظور ، 1956 ، ص 527) .

العنف في اصطلاح :يعرف العنف بأنه : سلوك , أو فعل يتسم بالعدوانية , يصدر عن طرف قد يكون فرداً , أو جماعة , أو طبقة اجتماعية , أو دولة , بهدف استغلال , و إخضاع طرف آخر في إطار علاقة غير متكافئة للقوة ، اقتصادياً , و اجتماعياً , و سياسياً ، مما يتسبب فى احداث آضرار مادية , أو معنوية , أو نفسيه لفرد , أو جماعة , أو طبقة اجتماعية , أو دولة اخرى ، فالعنف سلوك يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين , أو الآخر , أو ممتلكاتهم (محمد ، 2015 ، ص 164-165).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

واما تعريفه الاجرائي : هو أي فعل عدوانى يكمن خلفه مجموعة من العوامل الداخلية , و الخارجية , و يمارس تجاه الآخرين , و ينتج عنه قتل , أو أذى , أو تدمير للممتلكات ,**و المقصود به هنا هو العنف** في المرحلة الثانوية للطلاب البنين : مدارس مركز مدينة اربيل (الثانوية): هي المدارس الثانوية التابعة لمركز الاشراف التربوي لمدينة اربيل عاصمة اقليم كردستان العراق .

3. طلاب المرحلة الثانوية : الاعدادية :

هي المرحلة الدراسية التى تعتبر حلقة الوصل بين المرحلتين المتوسطة , و المرحلة الجامعية , ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات دراسية , و يلتحق بالمرحلة الثانوية الطلاب الذين أنهوا المرحلة المتوسطة بعد اختبارهم امتحان الكفاءة المتوسطة وتكون أعمارهم عادة من (15 - 18) سنة , و الطالب الذى يتخرج من المرحلة الثانوية , أو الاعدادية يمنح شهادة تسمى شهادة الاعدادية .(البابطين ، 1993 ، ص 35) .

سادسا : حدود الدراسة :

حددت هذه الدراسة بعدد من المحددات البشرية , و المكانية , و الزمانية , و الموضوعية الأتية :

الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية (للبنين) , و يتضمن البحث عينة من مديري المدارس , ومعاوني المديرين, و المدرسين في مدارس المرحلة الثانوية (للبنين) في مركز مدينة اربيل .

الحدود المكانية : تركزت الدراسة على المدارس الثانو ية التابعة لمركز الاشراف التربوي في مدينة اربيل عاصمة اقليم كردستان العراق .

الحدود الزمانية: ان الحدود الزمانية للبحث حدد بالمدة من 2018/1/10 ولغاية 2018/4/1 للعام الجامعي 2017 - 2018 .

الحدود الموضوعية : انحصرت الدراسة في تناول العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال التعرف على وجهة نظر المديرين ، و معاونين ، و المدرسين بمدارس مركز مدينة اربيل ، في الأنماط السائدة في العنف المدرسي ، ودور كل من التنشئة الأسرية ، والمستوى الاقتصاد ي للأسرة ، والوضع الاجتماعي للأسرة ، والمستوى التعليمي للأسرة ، والبيئة المدرسية في العنف المدرسي .

المبحث الثاني

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أولآ : 1 – ماهية العنف :

يرى الباحث أن العنف بشكل عام تتعدد معانيه , و مظاهره , و تعريفاته , و تفسيراته بفعل تعدد المداخل العلمية , و النظرية التي تناولته بالدراسة , فقد بين حجازي عدداً من هذه المعاني وفقاً لما يلي :

1. العنف موجود منذ الأزل , ويبقى أبداً , وله أوجه عديدة , وقد يكون ذا طابع مدمر , و عشوائي في جميع الاتجاهات , وقد يكون بناء يوظف في تغيير الواقع .
2. يعد الوسيلة الأخيرة لدى الفرد للإفلات من خطر الأندثار الداخلي .
3. يعد السلاح الأخير لإعادة الأعتبار للذات , من خلال التصدي للعوامل المبخسة للذات .
4. هو لغة التخاطب الأخيرة مع الأ خرين , عندما يفقد المرء القدرة على إيصال رايه بطرق الحوار العادية , أو عند الاقتناع بعدم الاعتراف بكفاءته , و قيمته .
5. وهو الوسيلة الأخيرة الأكثر شيوعاً لتجنب العدوانية .
6. ويعد كذلك الاستجابة التي تعقب الإحباط , وتهدف لإلحاق الأذى بالذات , أو بالأخرين .

(استيتية , وسرحان , 2012 , ص 51-53)

ووفقاً للدراسات التي تناولت موضوع العنف , يجد الباحث خلطاً بين مفهوم العنف , و عدد من المصطلحات , و المفاهيم المرتبطة به , محاولآ توضيح هذا الخلط المتحصل على الوجه التالي :

1. العنف , و العدوان Vi ol ence and Aggr essi on :

يستخدم مفهوم العنف , و العدوان في الأبحاث بوصفها مترادفين , ومرد ذلك إلى العلاقة الوثيقة بينهما , فقد نظرت الأدبيات إلى العنف على اعتباره الشكل الخارجي للعدوان , إلا أن النظرة الفاحصة تكشف لنا أن هناك اختلافات , فالعنف يعد صورة من صور العدوان قد تكون على شكل مادي , أو نفسي , كما أن العنف يظهر جلياً نهاية المطاف لسلوك عدواني مستمر , وبالتالي يدخل العنف في المفهوم العام للعدوان (بركات , 2011 , ص 14-15).

2. العنف , و الإرهاب Vi ol ence and Ter r or i sm :

الإرهاب يتضمن رسالة تحذيرية مضمونها الرهبة , و الفزع , تستهدف نفوس مجمل الجماعة التي ينتمي إليها الضحية , أما العنف الجماعي فيستهدف إلحاق الأذى في الضحايا المستهدفين لحظة العدوان , ولا تتعدى إلى الآخرين , فضلاً عن ذلك , فإن الإرهاب يسعى لخلق جو مستمر من التوتر لدى الطرف المستهدف , بينما العنف الجماعي له بداية , و ذروة , و نهاية كأي حدث , أو فعل .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3. العنف , و التعصب Vi ol ence and I nt ol er ance :

التعصب يشير إلى عدد من السمات التي تميز الشخص المتعصب عن غيره , ويعتبر حالة مرضية تدفع الإنسان للعدوان , و الاتجاه نحو العنف , وبالتالي فإن التعصب ينطوي على الاعتقاد بوجود مساوئ , و نواقص لدى أقلية عنصرية , أو قومية أخرى , ولا تتم رؤيتها في الشخص المتعصب نفسه , وعليه , يمكن إجمال العلاقة بين مفهومي التعصب , و العنف بالعلاقة التي تربط السبب بالنتيجة , فالتعصب نحو الآخرين قد يؤدي إلى ارتكاب العنف بحقهم (أستيتية , وسرحان , 2012 , ص 53-56).

4. العنف , و الغضب Vi ol ence and Anger :

يعد العنف مظهر من مظاهر التعبير عن الغضب , بحيث يتم التعبير عن مشاعر الغضب بصورة عنف , و تدمير , و عدوان , ويتمثل الغضب بانفعال عال للجهاز العصبي , وشعور قوي بعدم الرضا ناتج عن أسباب حقيقية , أو وهمية , ينجم عنه كثير من الأثار السلبية , خاصة على التوافق الشخصي , و الأسري , و الإجتماعي , والدراسي , الوظيفي للفرد , كما ينتج عنه في بعض الأحيان توجيه عنف نحو العقبات التي تعيق تحديد الأهداف , وقد تكون هذه العقبات شخصية , أو مادية , أو قيوداً اجتماعية , إذاً الغضب مرحلة تسبق العنف , و تولده (لال , 2007 , ص 396).

2- خصائص العنف :

يلخص (العمر , 2010 , ص 26-28) خصائص التصرف العنيف في ما يلي :

1. العنف مناقض للإصلاح , والتطوير , والابتكار , فلا فائدة ترجى منه الإنسان , لأنه وسيلة تدمير , و تخريب , وليس وسيلة إصلاح و بناء .
2. العنف بطبيعته يميل إلى التعصيد , و التخريب , وهو نقيض للوئام , والسلام , ولايتمنطق مستخدموه بالمنطق العقلاني في تعاملهم مع الآخرين .
3. يعد العنف أحد أنواع البدائل الاجتماعية المتاحة أمام الفرد عندما يقابل مواقف حرجة , وقاسية , فيلجأ إليه للخروج من هذة المواقف في ضوء محدودية الخيارات العقلانية لديه .
4. بالتالي تتصف ممارسة سلوك العنف بالإدمان , إذ يعتمد عليه الفرد العنيف في سلوكه لنيل مطالبه , وتعزيز مكانته في وسطه الاجتماعي , بحيث يمنح صاحبه الراحة و النشوة .

3- أشكال العنف :

أختلف الباحثون في تصنيف أشكال العنف , إذ رأي بعضهم أن له ثلاثة أشكال , هي :

1. **العنف الجسدي :**

من بين التفسيرات الموضوعية للعنف الجسدي , أنه استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين , من أجل ايذائهم و إلحاق أضرار جسدية بهم , تترك أثار جسدية ظاهرة , أو مخفية , كما تترك أثاراً , و معاناة نفسية يصعب تجاهلها جزاء

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

تلك الأضرار , ويعرض صحة الفرد للأخطار , ومن الأمثلة على استخدام العنف الجسدي مايلي :"الضرب بالأيدي , والركل بالأرجل , و الدفع بقسوة و الخنق , و استخدام الأدوات الحادة , والعصى و الحجارة " (محمد , 2015 , ص 185) .

2. **العنف النفسي :**

يفسر بأنه القيام بعمل معين , أو الامتناع عن القيام به , وفقاً لمقاييس مجتمعية , و معرفة علمية للضرر النفسي , صادرة عن شخص أو مجموعة من الأشخاص , الذين يمتلكون القوة و السيطرة لجعل الفرد متضرراً , ما يؤثر على وظائفه السلوكية , و الوجدانية , و الذهنية , ومن الأفعال التي تعد عنفاً نفسياً : " رفض الفرد , وعدم قبوله , وإهانة الفرد , والتخويف , والتهديد , و العزلة , والاستغلال , والبرود العاطفي , والصراخ , وسلوكيات تلاعبية , وتذنيب الفرد , ومعاملته كمتهم , واللامبالاة , وعدم الاكتراث بالفرد , وفرض الآراء الذاتية على الآخرين بالقوة , والتعسف " (الصرايرة , 2009 , ص 168) .

3. **الاعتداء على الممتلكات** :

ويقصد به تخريب ممتلكات الآخرين , و إتلافها بأدوات متعددة منها : التكسير , والتحريق , أو السرقة , والاستحواذ عليها (زيادة , 2007 , ص 21) .

ويرى " Zi l man " أن سلوك العدوان يمكن أن يصنف إلى أربعة أشكال متفاوتة في المظهر التعبيري , وتتمثل في :

1. **العدوان البدني** : والذي يهدف إلى إلحاق الأذى البدني , أو المادي بالآخرين .
2. **العدائية** : وتنطوي على الإساءة للآخرين , أو خداعهم دون إذائهم بدنياً .
3. **التهديدات العدائية** : وهي وسيلة لصد العدوان .
4. **السلوك التعبيري** : والذي يتمثل في صور الغضب , أو الإنزعاج , ولاكنها لاتصل إلى حد المستويين الأول والثاني (بوشاشي , 2013 , ص 64) .

ويرى الباحث أن أشكال العنف تتمايز بحسب وجهة نظر العلماء الذين حاولوا دراسة العنف , إلا أنه , وبالرغم من ذلك , تبقى أشكال العنف جميعها متداخلة , فقد يشمل السلوك العنيف الواحد الصادر عن شخص ما في وقت ما , على أكثر من شكل , كأن يكون لفظياً , أو جسدياً , أو قد يكون تجاه الشخص , و ممتلكاته في الوقت نفسه .

4- أدوات عنف طلبة المرحلة الثانوية :

تتعدد أدوات العنف المستخدمة من قبل طلاب المرحلة الثانوية , فمنهم من يلجأ إلى الضرب باستخدام الأطراف (الأيدي , والأرجل) , وكذلك تستخدم العصى , و الحجارة , وقد يصل الأمر ببعض الطلبة إلى استخدام السلاح الأبيض , أو السلاح الناري (نواصرة , 2012 , ص 19) .

وبحسب البايانات , والمعلومات التي تم الحصول عليها من المديرية العامة لشرطة أربيل , بأنه تم ضبط مجموعة من المشاجرات الطلابية في المدارس الثانوية في مركز مدينة أربيل , حيث تم فيها استخدام الأدوات الحادة , و العصي , والحجارة , في بعض المدارس الثانوية في مركز مدينة أربيل .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ثانياً : العوامل الاجتماعية المؤدية , أو المرتبطة بالعنف :

1. التنشئة الأسرية (الاجتماعية الأولية) :

تلعب الأسرة دوراً رئيسياً في بناء شخصية أبنائها , وتساعد على التفاعل , والتكيف مع الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه , واكتساب المعايير , والقيم الاجتماعية اللازمة لذلك , وهي المؤسسة الاجتماعية الأولى في تربية الناشئين , وتعليمهم الضبط الاجتماعي , إلا أن بعض الأسر لاتمارس هذا الدور , وتغيب لديها التنشئة الاجتماعية بكل معانيها (الزيود , 2012 , ص 66) , إذ إن التنشئة الاجتماعية الخاطئة تعوق الأجيال , وتؤثر سلباً على استقلاليتهم , وتقديرهم لذاتهم (عليان , 2014 , ص 45) , ويرى كل من (زيلينسكي , وبرادسو) بأن العنف يعود إلى إساءة المعاملة بين أفراد الأسرة الواحدة (القرالة , 2015 , ص 43) .

2. الحالة الاقتصادية للأسرة (الفقر , والغنى) :

الفقر هو ثمرة الظروف المعيشية غير المتوازنة في معيشتها , ودخلها , وعملها , ومما يزيد عدم توازنها عيش الفقراء في المدن الصناعية , والحضرية التي تستقطب أصحاب رؤوس الأموال , وفاقديها , وهذا يعني أن هذه المدن تضم مستويين متناقضين من المعيشة فضلاً عن وجود البطالة , والمتقاعديين عن العمل , وكل ذلك يجعل مناطق سكن الفقراء أماكن لتفريغ الجرائم , والانحرافات السلوكية بألوانها المختلفة (عمر , 1998 , ص 193) .

3. الوضع الاجتماعي للأسرة (التفكك الأسري , و تمرد الأبناء) :

ومن أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى الوضع الاجتماعي للأسرة : مايلي :

- التفكك الأسري .
- التدليل الزائد من الوالدين .
- القسوة الزائدة من الوالدين .
- عدم متابعة الأسرة للأبناء .
- الضغوط الاقتصادية .
- كثرة الخصام , وانعدام التفاهم بين الوالدين (السنوس , 2004, ص 6) .

4. المستوى التعليمي للأسرة :

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المستوى التعليمي للأسرة له انعكاساته على سلوك الطلاب , وتصرفاتهم , وحيث يؤدي إلى الإخفاق الدراسي , ويرجع الإخفاق الدراسي لأسباب متعددة منها ما يتعلق بالقصور العقلي , إذ لم تراعى الفروق الفردية في العملية التعليمية , ومنها ما يتعلق بالمستوى الاقتصادي , التعليمي للأسرة , وكل هذه الأمور تؤثر على شخصية الطالب , وقد تدفعه إلى ممارسة بعض أشكال العنف كالهروب من المدرسة , أو إبداء ردود فعل مضادة للمجتمع نتيجة للشعور بالنقص (العريني , 2003, ص 35) .

5. البيئة المدرسية :

تظهر بوادر الانحراف لدى الطلاب في المدرسة , ومن المتوقع أن تقوم المدرسة ببعض المهام لمعالجة بوادر الانحراف هذه , وقد لاتتمكن المدرسة من القيام بهذه المهام في هذه الحالة لوجود نقص في الإمكانيات , والقدرات اللازمة لكشف بوادر الانحراف , والقيام بما ينبغي للحيلولة دون التردي في مهاوي الانحراف , كما وقد يعزي انتشار العنف في المدرسة إلى نقص الإمكانات , والنقص في إعداد المعلم , والنقص في العناية الفردية بالطلاب , و الازدحام في المدارس , مما يولد لدى الطلاب نوعاً من التوتر , والضيق , والاضطراب , ولذلك يدفع إلى السلوكيات العدوانية (الشهري , 2003, ص 77) .

المبحث الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة (الإطار الميداني)

أولاً : منهج الدراسة :

انطلاقاً من طبيعة الدراسة , و الأهداف التي تسعى إليها , وهي التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية , وبناء على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عنها , استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي , والذي يعد أحد أنماط الدراسات المسحية التي تنتمي إليها الدراسات الوصفية , لكون هذا المنهج يقوم بوصف الظاهرة في وضعها الراهن , وتحليلها , ويعرف هذا المنهج "بالمنهج الوصفي التحليلي ".

ولذا فمنهج الدراسة يصف , ويحلل آراء الإدارة المدرسية من (المديرين , و معاوني المديرين , والمدرسين) بمدارس المرحلة الثانوية للبنين بمدينة أربيل , حول العوامل الاجتماعية وراء العنف المدرسي عند طلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً : مجتمع الدراسة :

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

يشير مجتمع الدراسة (Popul at i on St udy) إلى مجموعة من الظواهر , أو الناس , أو الأحداث التي يريد الباحث أن يصدر عنها بيانات وصفية , أو تحليلية (الولبعي , 2012 , ص78) .

يتكون مجتمع الدراسة من الإدراة المدرسية من (المديرين , ومعاوني المديرين , والمدرسين) بمدارس مركز مدينة أربيل , وعددها (29) مدرسة حكومية ثانوية للبنين. المصدر (المديرية العامة للتربية – أربيل)

ثالثاً : عينة الدراسة :

قام الباحث بأختيار عينة عشوائية حيث تم توزيع الاستبانة على الإدراة المدرسية (مديرين , ومعاوني المديرين , والمدرسين) المستهدفين بالدراسة , وعددهم (100) استبانة , حيث استجاب (93) منهم , ولكان عدد الاستبانات المكتملة (80) استبانة , والجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (1) يبين عدد الاستبانات الموزعة , ونسبة الاسترجاع

عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة	عدد الاستبانات المكتملة , و الصالحة للتحليل الاحصائي	النسبة المئوية
100	93	80	%100

رابعاً : أداة الدراسة :

لغاية تحقيق أهداف الدراسة , قام الباحث بتطوير استبانة لجمع البيانات ذات العلاقة بموضوع البحث , و الاستبانة عبارة عن قائمة من الأسئلة المعدة مسبقاً , يقوم الباحث بتوجيهها إلى أفراد عينة الدراسة (الجوهري , 2012 , ص372) , والاستبانة التي قام الباحث بإعدادها تتكون من **ثلاثة محاور أساسية** , وهي كما يلي :

المحور الأول : يتضمن البيانات الشخصية , والوظيفية المتعلقة بأفراد الدراسة : وهي : المسمى الوظيفي , العمر , سنوات الخدمة , والتحصيل الدراسي .

المحور الثاني : يتضمن الخصائص المشتركة التي يتميز بها الطلاب المشاركو ن بأعمال العنف المدرسي من وجهة نظر الإدارة المدرسية , وهي أنماط العنف الممارس عند الطلاب , ويتألف مقياس هذا المتغير من (3) عبارة و هي العنف (المادي , واللفظي , والنفسي) .

المحور الثالث : يتضمن العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية , وهي متغيرات تابعة " متغيرات متصلة " وتكونت من (28) عبارة موزعة على خمسة محاور فرعية كما يلي :

1. **التنشئة الأسرية , ودورها في العنف المدرسي :**

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

يتألف مقياس هذا المتغير من (6) عبارات أعدت لقياس الآراء حول هذا المحور .

2. المستوى الاقتصادي للأسرة , ودوره في العنف المدرسي :

يتألف مقياس هذا المتغير من (6) عبارات أعدت لقياس الآراء حول هذا المحور .

3. وضع الأسرة الاجتماعي , ودوره في العنف المدرسي :

يتألف مقياس هذا المتغير من (6) عبارات أعدت لقياس الآراء حول هذا المحور .

4. المستوى التعليمي للأسرة , ودوره في العنف المدرسي :

يتألف مقياس هذا المتغير من (4) عبارات أعدت لقياس الآراء حول هذا المحور .

5. البيئة المدرسية , ودورها في العنف المدرسي :

يتألف مقياس هذا المتغير من (6) عبارات أعدت لقياس الآراء حول هذا المحور .

وقد تم توزيع (100) استمارة استبيان على أفراد عينة الدراسة من (مديرين , ومعاوني المديرين , والمدرسين) , والتي اعيد (80) استمارة منها , وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Li ker t) للتدرج الخماسي لإجابات أفراد عينة الدراسة , على العبارات الأساسية "المحاور" مثل : (دائماً , غالباً , أحياناً , نادراً , أبداً) , حيث يعبر الرقم (5)عن أعلى درجة (دائماً) , بينما يعبر الرقم (1) عن أقل درجة (أبداً) وطلب من المبحوثين تحديد أرائهم خلال المقياس المستخدم .

جدول (2) يوضح متغيرات استمارة الاستبيان

الجزء	المتغير الرئيسي	تسلسل الفقرات	الرمز في متن البحث
الأول	البيانات الأولية العمل , العمر , سنوات الخدمة , المستوى التعليمي	5	ـــ
الثاني	محور أنماط العنف الممارس عند الطلاب	3	X1 – X3
الثالث	العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف: - التنشئة الأسرية , و دورها في العنف المدرسي - المستوى الاقتصادي للأسرة , و دوره في العنف المدرسي	6	X4 – X9

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

	- وضع الأسرة الاجتماعي , و دوره في العنف المدرسي - المستوى التعليمي للأسرة , و دوره في العنف المدرسي - البيئة المدرسية , و دورها في العنف المدرسي	6 6 4 6	X10 – X15 X16 – X21 X22 – X25 X26 – X31

وتم اجراء اختبارت الصدق و الثبات للتأكد من نسبة جودته وعلى النحو الآتي :

أ - **الصدق Val i di t y:** بعد صياغة الاستبانة و اعداد فقراتها تم عرضها على عدد من المحكمين من الذين لهم خبرة في تصميم الاستبانة في مجال العلوم الإجتماعية , و التربوية , وفي ضوء ملاحظاتهم تم اجراء التعديلات على فقراتها .

ب - **الثبات Rel i abi l i t y** : تم اختبار ثبات المقياس لأسئلة الاستبانة على وفق تقدير الاختبار كرونباخ الفا الذي يساعد في تقدير جودة المقياس فتبين أن ثبات المقياس أي نتائج الاختبار لمتغيرات الدراسة للأستبانة بلغت (89%) . Cor n Bach Al pha

خامساً : أساليب المعالجة الإحصائية :

تم بعون الله , معالجة البيانات إحصائياً , وذلك من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) " St at i st i cal Package For Soci al Sci ence " . وتم القيام بمجموعة من الأساليب الإحصائية التالية :

1. التكرارات و النسب المئوية لتحليل نتائج الإجابات المتعلقة بالبحث .
2. الوسط الحسابي بوصفه مؤشراً عاماً لإجابات أفراد البحث.
3. الإنحراف المعياري لقياس درجة التشتت في الإجابات .
4. معامل الأرتباط لقياس قوة العلاقة بين متغيرات البحث.
5. تحديد نسبة الأتفاق ,أو درجة الانسجام "دائماً , غالباً , أحياناً " .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المبحث الرابع

(الجانب الميداني) عرض نتائج الدراسة و تحليلها و تفسيرها

من خلال هذا المبحث ، سيتم إلقاء الضوء بشكل مفصل على النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي أجريت على عينة من (المديرين ، والمعاونين ، والمدرسين) بالمدارس الثانوية بمركز مدينة اربيل ، والبالغ عددها النهائي (80) مفردة عن طريق استبانة كأداة لجمع البيانات .

أولاً : وصف المتغيرات الأولية (البيانات الأولية لعينة البحث) :

لوصف متغيرات البحث تم تفريغ البيانات التي حصل عليها الباحث من الجزء الأول من أستمارة الاستبيان على النحو الذي يظهره الجدول (3)

جدول (3) وصف عينة البحث

ت	العبارات	الفقرات	العدد	النسبة %
.1	العمل	مدير	6	%7.5
		معاون مدير	12	%15
		مدرس	62	%77.5
المجموع			80	%100
.2	العمر	25 - 20	2	%2.5
		30 - 26	2	%2.5
		35 - 31	24	%30
		36 - فأكثر	52	%65
المجموع			80	%100
.3	سنوات الخدمة	أقل من (5)	6	%7.5

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

		من (6) إلى (10)	8	%10
		من (11) إلى (15)	22	%27.5
		(16) فأكثر	44	%55
المجموع			80	%100
.4	المستوى التعليمي	دبلوم	4	%5
		بكالوريوس	68	%85
		دراسات عليا	8	%10
المجموع			80	%100

المصدر من اعداد الباحث بالاستناد إلى نتائج البرنامج الاحصائي (SPSS), و (في ضوء استمارة الاستبانة)

يتبين من الجدول (3) أن نسبة المدرسين بين المبحوثين بلغ (77.5%) , أما معاوني المديرين بلغ (15%) , ونسبة المديرين بلغ (7.5%) , وهذه الإحصائية تشير إلى أن المدرسين الفئة الغالبة من مجتمع عينة البحث .

يتضح من الجدول (3) أن نسبة (65%) من المبحوثين هم ضمن الفئة العمرية (36 – فأكثر) , وأن نسبة (30%) هم من ضمن الفئة العمرية (31 – 35) , وأن نسبة (2.5%) هم من ضمن الفئة العمرية (26 – 30) و (20 – 25) على التوالي , وبذلك فأن غالبية أفراد العينة تقع اعمارهم ما بين (36 – فأكثر) , وهذا يدل على أن هذه الأعمار لديهم القابلية الذهنية للإجابة على أسئلة الاستبيان بالشكل الذي يفي الغرض .

ويشير الجدول (3) أن نسبة (7.5%) من المبحوثين هم من الفئة الذي تقدر سنوات الخدمة لديهم بأقل من (5) سنوات وظيفية , وأن نسبة (10%) تتروح سنوات الخدمة لديهم مابين (6) سنوات إلى (10) سنوات , وأن نسبة (27.5%) هم من الفئة التي تتراوح سنوات الخدمة لديهم ما بين (11) سنة إلى (15) سنة خدمة وظيفية , وأن نسبة (55%) , وهي الأغلبية بين أفراد العينة هم ممن خدمتهم الوظيفية أكثر من (16) سنة , وهذا مؤشر على أن غالبية المبحوثين الذين تم استجوابهم يمثلون ذوي القابلية و الخبرة الوظيفية , مما يعني دقة الإجابة لأسئلة استمارة الأستبيان .

ويشير الجدول (3) أن غالبية المبحو ثين من حملة شهادة البكالوريوس إذ بلغ معدلهم (85%) , ويليهم شهادة التعليم العالي , وحيث بلغ (10%) , في حين شكل الفئة الذين يحملون شهادة الدبلوم نسبة (5%) , وهذا يدل لنا بأن المبحوثين الذين تم استجوابهم يمثلون معدلاً عالياً من جملة شهادات جامعية , وهذا دليل على الدقة و القابلية الذهنية و العلمية في الإجابة على اسئلة الأستبيان .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ثانياً : وصف المتغيرات الأساسية:

1-2 : محور أنماط العنف الممارس عند الطلاب :

جدول (4) وصف محور أنماط العنف الممارس عند الطلاب

المتغير الفرعي	الفقرات	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
أنماط العنف الممارس	X1	26	32.5	8	10	32	40	10	12.5	4	5	2.48	1.21	82.5
	X2	8	10	18	22.5	30	37.7	22	27.5	2	2.5	2.90	1	70
	X3	22	27.5	14	17.5	28	35	10	12.5	6	7.5	2.55	1.23	80
المعدل	—	—	23.33	—	16.66	—	37.56	—	17.5	—		2.64	1.14	77.5

المصدر من اعداد الباحث بالاستناد إلى نتائج البرنامج الاحصائي (SPSS), و (في ضوء استمارة الاستبانة)

أظهر الجدول (4) مستوى جيد لفقرات بعد (أنماط العنف الممارس عند الطلاب) , (X1 – X3) حيث بلغ الوسط الحسابي المعدل (2.64) و بإنحراف معياري (1.14) , وكانت درجة الإنسجام جيد الأهمية اذ بلغت معدل نسبة الاتفاق "دائماً , غالباً , أحياناً " لهذا البعد (77.5) , وتلك النتيجة تعبر عن وجود أنماط سائدة من العنف الممارس عند الطلاب وكان في مقدمتها , " X1 " في المرتبة الأولى , وهي العنف المادي (الإعتداء على الجسد , والممتلكات) ,و التي جاء بوسط حسابي (2.48) و بإنحراف معياري (1.21) , ويليه" X3 " أي نمط العنف النفسي (كالسخرية) في المرتبة الثانية , و التي جاء بوسط حسابي (2.55) , و بإنحراف معياري (1.23) ,وجاء" X2 " , وهي العنف اللفظي (كأستخدام الألفاظ المسيئة)في المرتبة الثالثة ,و التي جاء بوسط حسابي (2.90) و بإنحراف معياري (1), و تحقق الهدف الأول من أهدا ف الدراسة الحالية , وتجيب عن التساؤل الأول من تساؤلات هذه الدراسة فيما يتعلق بالأنماط السائدة للعنف المدرسي , وتتفق مع ماجاء في الإطار النظري للدراسة عن أساليب , وطرق العنف , منها العنف المادي , أو البدني , واللفظي , والنفسي .

2-2 : وصف محور العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف المدرسي :

جدول (5) وصف محور العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف المدرسي

المتغير	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	الوسط	الانحراف	نسبة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الفرعي		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	الحسابي	المعياري	الاتفاق
التنشئة الأسرية	X4	—	—	8	10	26	32.5	36	45	10	12.5	3.60	0.836	42.5		
	X5	2	2.5	14	17.5	36	45	22	27.5	4	5	3.5	0.869	65		
	X6	2	2.5	2	2.5	16	20	42	52.5	18	22.5	3.90	0.866	25		
	X7	—	—	—	—	24	30	36	45	20	25	3.95	0.745	30		
	X8	—	—	10	12.5	18	22.5	44	55	8	10	3.63	0.832	35		
	X9	4	5	—	—	26	32.5	36	45	14	17.5	3.70	0.933	37.5		
المعدل	—	—	1.66	—	7.03	—	30.41	—	45	—	15.41	3.65	0.846	39.37		

المتغير الفرعي	الفقرات	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
المستوى الاقتصادي للأسرة	X10	—	—	28	35	34	42.5	16	20	2	2.5	2.90	0.805	77.5
	X11	—	—	8	10	36	45	36	45	—	—	3.35	0.658	55
	X12	4	5	10	12.5	34	42.5	28	35	4	5	3.32	0.914	60
	X13	4	5	10	12.5	40	50	22	27.5	4	5	3.15	0.887	67.5
	X14	—	—	8	10	34	42.5	36	45	2	2.5	3.40	0.704	52.5
	X15	—	—	4	5	44	55	26	32.5	6	7.5	3.40	0.708	60
المعدل	—	—	1.66	—	14.16	—	46.25	—	34.16	—	3.5	3.43	0.779	62.07

المتغير الفرعي	الفقرات	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
تا	X16	—	—	4	5	18	22.5	44	55	14	17.5	3.85	0.765	27.5

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

	X17	2	2.5	12	15	36	45	20	25	10	10.5	3.30	0.960	62.5
	X18	—	—	8	10	20	25	30	37.5	22	27.5	3.83	0.952	35
	X19	2	2.5	2	2.5	30	27.5	34	42.5	12	15	3.65	0.858	32.5
	X20	—	—	14	17.5	52	65	8	10	6	7.5	3.08	0.759	82.5
	X21	6	7.5	4	5	42	52.5	20	25	8	10	3.25	0.974	65
المعدل	—	—	2.08	—	9.16	—	39.58	—	32.5	—	15	3.49	0.878	50.82

تكملة الجدول (5) وصف محور العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف المدرسي

المتغير الفرعي	الفقرات	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
المستوى التعليمي للأسرة	X22	12	2.5	14	17.5	20	25	36	45	8	10	3.43	0.978	45
	X23	14	17.5	8	10	36	45	20	25	2	2.5	2.85	0.069	72.5
	X24	4	5	10	12.5	30	37.5	28	35	8	10	3.33	0.991	55
	X25	6	7.5	10	12.5	24	30	34	42	6	7.5	3.30	0.036	50
المعدل	—	—	8.22	—	13.12	—	34.37	—	36.87	—	7.5	3.22	1.01	55.71

المتغير الفرعي	الفقرات	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
البيئة المدرسية	X26	4	5	12	15	24	30	30	37.5	10	12.5	3.38	1.048	50
	X27	—	—	—	—	24	30	36	45	20	25	3.95	0.745	30
	X28	2	2.5	6	7.5	28	35	32	40	12	15	3.58	0.925	45
	X29	—	—	8	10	26	32.5	34	42.5	12	15	3.63	0.862	42.5

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

	X30	—	—	4	5	28	35	40	50	8	10	3.65	0.731	40
	X31	4	5	—	—	18	22.5	34	42.5	28	30	3.93	0.991	27.5
المعدل	—	—	2.08	—	6.25	—	30.83	—	22.91	—	17.91	3.68	0.884	39.88

المصدر من اعداد الباحث بالاستناد إلى نتائج البرنامج الاحصائي (SPSS) , و (في ضوء استمارة الاستبانة)

**التنشئة الأسرية , و دورها في العنف المدرسي : أظهر الجدول (5) مستوى منخفض لفقرات بعد (التنشئة الأسرية , و دورها في العنف المدرسي) , (X4 – X9) حيث بلغ الوسط الحسابي المعدل (3.65) و بإنحراف معياري (0.846) , وكانت درجة الإنسجام منخفضة الأهمية اذ بلغت معدل نسبة الاتفاق "دائماً , غالباً , أحياناً " لهذا البعد (39.37) , وحيث أعلى مستوى حققها الفقرة (X5) , وكان مستوى متوسط اذ بلغ الوسط الحسا بي (3.5) , و بانحراف معياري (0.869) , و بدرجة انسجام متوسطة الأهمية اذ ان نسبة الأتفاق بلغ (65%) , و التي تمثل فقرة (الدلال الزائد للأطفال من الوالدين قد يؤدي للعنف الطلابي) , وهذا النتائج يدل على أن عينة الدراسة من المديرين و المعاونين و المدرسين يرون وجود دور متوسط للتنشئة الأسرية في العنف المدرسي , وخاصة في الفقرة (X5) , وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة عن أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى الأسرة , ومنها التدليل الزائد من الوالدين .

**المستوى الأقتصاديللأسرة , و دوره في العنف المدرسي :أظهر الجدول (5) مستوى متوسط لفقرات بعد (المستوى الأقتصادي للأسرة , و دوره في العنف المدرسي) , (X10 – X15) حيث بلغ الوسط الحسابي المعدل (3.43) و بإنحراف معياري (0.779) , وكانت درجة الإنسجام متوسط الأهمية اذ بلغت معدل نسبة الاتفاق "دائماً , غالباً , أحياناً " لهذا البعد (62.7) , وحيث أعلى مستوى حققها الفقرة (X10) , وكان مستوى جيد اذ بلغ الوسط الحسابي (2.90) , و بانحراف معياري (0,805) , و بدرجة انسجام جيد الأهمية اذ ان نسبة الأتفاق بلغ (77.5%) , و التي تمثل فقرة (انخفاض دخل الأسرة) ,وهذا النتائج يدل على أن عينة الدراسة من المديرين و المعاونين و المدرسين يرون وجود دور جيد للمستوى الأقتصادي للأسرة في العنف المدرسي , وخاصة في الفقرة (X10) , وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة عن أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى المستوى الأقتصادي للأسرة , ومنها أنخفاض دخل الأسرة .

وبالنسبة للفقرات (X13) و (X12) و (X15) فحققتا مستوى متوسط اذ بلغ الوسط الحسابي (3.15) و (3.32) و (3.40) وبانحراف معياري (0.887) و (0.914) و (0.708) على التوالي فيما كان درجة الأنسجام متوسط الأهمية للفقرات المذكور ه اذ بلغت نسبة الاتفاق اجبات المبحوثين (67.5 %) و (60 %) و (60%) , وهذا يدل على المستوى المتوسط لدور المستوى الأقتصادي للأسرة في العنف المدرسي في الفقرات التي تمثل (عدم تلبية الأسرة لمتطلبات المدرسة) , و (عدم توفر السكن المناسب) , و (الفوارق الاقتصادية و الاجتماعية بين طلاب المدارس) ,وهذا النتائج يدل على أن نسبة من عينة الدراسة من المديرين و المعاونين و المدرسين يرون وجود دور متوسط للمستوى الأقتصادي للأسرة في العنف المدرسي , وذلك يتفق مع ما

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

جاء في الإطار النظري للدراسة التي ترجع إلى الأسرة و منها عد م تلبية متطلبات الدراسة و السكن الملائم للطلاب و وجود فوراق أقتصادية واجتماعية للطلاب .

**وضع الأسرة الاجتماعي , و دوره في العنف المدرسي :يتبين من الجدول (5) مستوى مقبول لفقرات بعد (وضع الأسرة الاجتماعي, و دوره في العنف المدرسي) , (X16 – X21) حيث بلغ الوسط الحسابي المعدل (3.49) و بإنحراف معياري (0.878) , وكانت درجة الإنسجام مقبولة الأهمية اذ بلغت معدل نسبة الاتفاق "دائماً , غالباً , أحياناً " لهذا البعد (50.82) , وحيث أعلى مستوى حققها الفقرة (X20) , وكان مستوى جيد جداً اذ بلغ الوسط الحسابي (3.08) , و بانحراف معياري (0,759) , و بدرجة انسجام جيد جداً الأهمية اذ ان نسبة الأتفاق بلغ (82.5%) , و التي تمثل فقرة (وفاة أحد الأبوين , و بقاء الأخر عزباً) ,وهذا النتائج يدل على أن عينة الدراسة من المديرين و المعاونين و المدرسين يرون وجود دور جيد جداً لل وضع الاجتماعي للأسرة في العنف المدرسي , وخاصة في الفقرة (X20) , وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة عن أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى وضع الأسرة الاجتماعي , كذلك يتمشى مع ما توصلت إليه إحدى الدراسات عن أحد أسباب العنف وهو الإنهيار الأسري .

وبالنسبة للفقرتين (X17) و (X21) فحققتا مستوى متوسط اذ بلغ الوسط الحسابي (3.30) و (3.25) وبانحراف معياري (0.960) و (0.974) على التوالي فيما كان درجة الأنسجام متوسط الأهمية للفقرات المذكوره اذ بلغت نسبة الاتفاق لإجبات المبحوثين (62.5 %) و (65 %), وهذا يدل على المستوى المتوسط لدور الوضع الاجتماعي للأسرة في العنف المدرسي في الفقرات التي تمثل (وفاة الوالدين) , و (زواج الوالد بأكثر من واحدة) , ,وهذا النتائج يدل على أن نسبة من عينة الدراسة من المديرين و المعاونين و المدرسين يرون وجود دور متوسط للو ضع الاجتماعي للأسرة في العنف المدرسي , وذلك يتفق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة التي ترجع إلى وضع الاجتماعي الأسرة ودوره في العنف المدرسي.

**المستوى التعليمي للأسرة , و دوره في العنف المدرسي :أظهر الجدول (5) مستوى مقبول لفقرات بعد (المستوى التعليمي للأسرة , و دوره في العنف المدرسي) , (X22 – X25) حيث بلغ الوسط الحسابي المعدل (3.22) و بإنحراف معياري (1.01) , وكانت درجة الإنسجام مقبولة الأهمية اذ بلغت معدل نسبة الاتفاق "دائماً , غالباً , أحياناً " لهذا البعد (55.71) , وحيث أعلى مستوى حققها الفقرة (X23) , وكان مستوى جيد اذ بلغ الوسط الحسابي (2.85) , و بانحراف معياري (0.069) , و بدرجة انسجام جيدة الأهمية اذ ان نسبة الأتفاق بلغ (72.5%) , و التي تمثل فقرة (الفشل الإقتصادي بسبب انخفاض المستوى التعليمي للأسرة , و اللامبالاة) , وهذا النتائج يدل على أن عينة الدراسة من المديرين و المعاونين و المدرسين يرون وجود دور جيد للمستوى التعليمي للأسرة في العنف المدرسي , وخاصة في الفقرة (X23) , وهذا يتواكب مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة عن أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى الأسرة , ومنها انخفاض المستوى التعليمي للأسرة , واللامبالاة .

**البيئة المدرسية , و دورها في العنف المدرسي :أظهر الجدول (5) مستوى منخفض لفقرات بعد (البيئة المدرسية , و دورها في العنف المدرسي) , (X26 – X31) حيث بلغ الوسط الحسابي المعدل (3.68) و بإنحراف معياري (

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

0.884) , وكانت درجة الإنسجام منخفضة الأهمية اذ بلغت معدل نسبة الاتفاق "دائماً , غالباً , أحياناً " لهذا البعد (39.88) , وحيث أعلى مستوى حققها الفقرة (X26) , وكان مستوى مقبول اذ بلغ الوسط الحسابي (3.38) , و بانحراف معياري (1.048) , و بدرجة انسجام مقبول الأهمية اذ ان نسبة الأتفاق بلغ (50%) , و التي تمثل فقرة (عدم وجود أماكن للترويح , و ممارسة الأنشطة الرياضية) , وهذا النتائج يدل على أن عينة الدراسة من المديرين و المعاونين و المدرسين يرون وجود دور مقبول للبيئة المدرسية في العنف المدرسي , وخاصة في الفقرة (X26) , وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة عن أسباب سلوك العنف التي ترجع إلى البيئة المدرسية , ومنها عدم وجود أماكن للترويح , وممارسة الأنشطة الرياضية) .

الأستنتاجات , و التوصيات

الأستنتاجات :

1. أتضح من إجابات أفراد عينة الدراسة من (المديرين , والمعاونين , والمدرسين) بمدارس المرحلة الثانوية للبنين في مركز مدينة اربيل تجاه "محور أنماط العنف الممارس عند الطلاب " بأن نسبة الأتفاق ""دائماً , غالباً , أحياناً " لهذا البعد (77.5), مما يعبر عن وجود أنماط سائدة بمعدل جيد عالي في العنف المدرسي , وكان في مقدمتها العنف المادي " الأعتداء على الجسد , والممتلكات " , **ويحقق الهدف الأول من أهداف الدراسة الحالية , ويجيب على التساؤل الأول من تساؤلات هذه الدراسة فيما يتعلق بالأنماط السائدة في العنف المدرسي .**
2. أتضح من أراء أفراد عينة الدراسة , حول " دور التنشئة الأسرية في العنف المدرسي " وحيث كان درجة أنسجام منخفض الأهمية اذ بلغت نسبة الأتفاق ""دائماً , غالباً , أحياناً " لهذا البعد (39.37) , **ويحقق الهدف الثاني من أهداف الدراسة الحالية , ويجيب على التساؤل الثا ني من تساؤلات هذه الدراسة فيما يتعلق بدور التنشئة الأسرية في العنف المدرسي .**
3. يتبين من أراء عينة الدراسة بأن نسبة الأتفاق ""دائماً , غالباً , أحياناً " لهذا البعد (62.07) , مما يشير إلى وجود دور متوسط للمستوى الأقتصادي للأسرة في العنف المدرسي , وكان في مقدمتهم (انخفاض دخل الأسرة) , و **ويحقق الهدف الثالث من أهداف الدراسة الحالية , ويجيب على التساؤل الثالث من تساؤلات هذه الدراسة فيما يتعلق بدور المستوى الأقتصادي للأسرة في العنف المدرسي .**
4. أتضح من أراء أفراد عينة الدراسة , حول " وضع الأسرة الاجتماعي في العنف المدرسي " وحيث كان درجة أنسجام مقبول الأهمية اذ بلغت نسبة الأتفاق ""دائماً , غالباً , أحياناً " لهذا البعد (39.88) , **ويحقق الهدف الرابع من أهداف الدراسة الحالية , ويجيب على التساؤل الرابع من تساؤلات هذه الدراسة فيما يتعلق بدور التنشئة الأسرية في العنف المدرسي .**

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

5. من خلال تحليل أراء عينة الدراسة أتضح نسبة الأتفاق حول وجود دور بعد " المستوى التعليمي للأسرة ,ودوره في العنف المدرسي " بمستوى مقبول (55,71) ,**ويحقق الهدف الخامس من أهداف الدراسة الحالية , ويجيب على التساؤل الخامس من تساؤلات هذه الدراسة فيما يتعلق بدور التنشئة الأسرية في العنف المدرسي .**
6. أتضح من أراء أفراد عينة الدراسة , حول " البيئة المدرسية في العنف المدرسي " وحيث كان درجة أنسجام مقبول الأهمية اذ بلغت نسبة الأتفاق ""دائماً , غالباً , أحياناً " لهذا البعد (50.82) , وكان في مقدمتها الفقرة (X26) والتي تتمثل في البعد "عدم وجود أماكن للترويح , و ممارسة الأنشطة الرياضية " بمستوى مقبول , **ويحقق الهدف السادس من أهداف الدراسة الحالية , ويجيب على التساؤل السادس من تساؤلات هذه الدراسة فيما يتعلق بدور التنشئة الأسرية في العنف المدرسي .**

التوصيات :

1. تبين من نتائج الدراسة وجود أنماط سائدة من العنف في المدارس الثانوية , لذا نوصي بإلحاق المديرين و المعاونين و المدرسين بدورات تدريبية تخصصية في طريقة التعامل مع الطلاب , وطرق احتوائهم للقضاء على ظاهرة العنف المدرسي .
2. دلت نتائج هذه الدراسة على علاقة الوضع الاقتصادي لـلأسرة , ودوره في العنف المدرسي , لذا توصي الدراسة بتحسين الوضع الاقتصادي للأسر بمدينة أربيل , و باقي مدن أقليم كردستان , و العراق ككل .
3. أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى المفعول السلبي للمشاكل العائلية , والخصام , وانعدام التفاهم بين والدي الطلاب ,و دوره في العنف المدرسي , وعليه نوصي بالانتباه للمشاكل العائلية , ومردودها السلوكي على الأطفال , وبخاصة أطفال المدارس .
4. أوضحت النتائج أنخفاض المستوى التعليمي للأسر , ودوره في الدفع بالطلاب نحو ممارسة العنف , لذا نوصي بأن يقوم الآباء , والأمهات بالتسجيل للدراسة في المدارس الليلية , ومدارس محو الأمية لرفع مستواهم التعليمي , إن أمكن ذلك , مع القيام بعمل برنامج توعيه لهم من خلال مختلف وسائل الإعلام .
5. أظهر نتائج الدراسة على العلاقة بين عدم وجود أماكن مجهزة للترويح المدرسي , وممارسة الأنشطة الرياضية في المدرسة , وبين العرف المدرسي , وعليه توصي الدراسة بتوفير أماكن مناسبة لممارسة الطلاب لكافة الأنشطة الرياضية , و الثقافية داخل المدارس نفسها , وفي أوقات دوام المدارس .
6. وأخيراً يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات حول العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية , وباقي المراحل الدراسية الآخرى بمختلف مناطق اقليم كردستان العراق , والعراق ككل .

المراجع :

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1. ابن منظور , (1965) , لسان العرب , لبنان , دار بيروت العربية للطباعة و النشر .
2. إستيتية , دلال ملحس , وسرحان , عمر موسى , (2012) , المشكلات الاج تماعية , ط1 , عمان , دار وائل للنشر و التوزيع .
3. البابطين , عبدالرحمن عبدالوهاب , (1993) , قضايا في التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الملك سعود .
4. بركات , حسين أحمد على , (2011) , دراسة ظاهرة العنف في الجامعات ا ليمنية و تطوير استراتيجية التعامل معها و التحقيق من فعاليتها , أطروحة دكتوراه غير منشورة , الجامعة الأردنية , عمان , كلية الدراسات العليا .
5. بوشاشي , سامية , (2013) , السلوك العدواني و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة مولود معمري , تيزي وزو , كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , قسم علم النفس.
6. الجوهري , محمد محمود , (2012) , أسس البحث الاجتماعي , ط1 , عمان , دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .
7. زيادة , أحمد رشيد عبدالرحيم , (2007) , العنف المدرسي بين النظرية و التطبيق , ط1 , عمان , مؤسسة الورق للنشر و التوزيع .
8. الزيود , اسماعيل محمد , (2012) , العنف المجتمعي اطلالة نظرية , ط1 , عمان , دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع .
9. السنوس , نجاة , (2004) , الأثر الذي يولده العنف على الأطفال , ودور الجمعيات الأهلية في مواجهته , القاهرة , الجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال بالإسكندرية .
10. الشهري , علي عبدالرحمن , (2003) , العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين و الطلاب , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , الرياض , المملكة العربية السعودية .
11. الصرايرة , خالد , (2009) , أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين , و الإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة و المعلمين و الإداريين , الأردن , جامعة الأسراء , المجلة الأردنية في العلوم التربوية , مجلد (5) , عدد (2) .
12. الطيار , فهد بن علي بن عبدالعزيز , (2005) , العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية , رسالة ماجستير منشورة , الرياض , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , كلية الدراسات العليا , قسم العلوم الاجتماعية .
13. عبدالله , روري سعدون , (2011) , العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة , دراسة ميدانية لأثر العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة في مدينة رمادي , جامعة الأنبار , مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية , العدد الأول .
14. العريني , محمد صالح , (2003) , دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية , دراسة تطبيقية على مديري المدارس بمدينة الرياض , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا , كلية الدراسات العليا , كلية التربية .
15. عليان , ربحي مصطفى , (2014) , العنف الجامعي وجهات نظر , ط1 , الأردن , دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع .
16. العمر , معن خليل , (2010) , علم اجتماع العنف , ط1 , عمان , دار الشروق , للنشر و التوزيع .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

17. عمر , معن خليل , (1998) , علم المشكلات الاجتماعية , ط1 , عمان , دار الشروق .
18. القرالة , علي عبدالقادر , (2015) , واجهة ظاهرة العنف في المدارس و الجامعات , ط1 , الأردن , دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع .
19. لال , زكريا بن يحيى , (2007) , العنف في عالم متغير , ط1 , الرياض , مكتبة الملك فهد الوطنية .
20. محمد , آمال عبدالفتاح , (2015) , القضايا و المشكلات الاجتماعية المعاصرة , ط1 , الامارات , دار الكتاب العربي .
21. محمد , مصطفى ممدوح , (1997) , الضبط الاداري " الوظيفة الادارية للشرطة " , ط1 , القاهرة , اكاديمية الشرطة .
22. المعجم الوسيط , مجمع اللغة العربية , (2004) , ط4 , مكتبة الشروق الدولية .
23. نواصرة , راضي محمد عبد , (2012) , العنف الجامعي و المجتمعي و جذور البلاء , ط1 , عمان , دار الراية للنشر و التوزيع .
24. الوليعي , عبدالله بن ناصر , (2012) , المدخل إلى اعداد البحوث و الرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية , ط1 , الرياض , مكتبة الملك فهد الوطنية .

الملاحق : **ملحق (1)**

(استمارة استبيان)

تحية طيبة , وبعد...

يقوم الباحث (**م.م اسو ولي محمد**) بجامعة اربيل التقنية بإعداد بحث تحت عنوان **"العوامل الإجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية**(دراسة ميدانية لمدارس مدينة اربيل)."

واستناداً إلى أن البحث العلمي لا تكتمل أركانه بدون مشاركة سوق العمل في دعمه بما يلزمه من بيانات ومعلومات تثري هذا العمل , وتجعله يؤتي بالفائدة المرجوة منه، لذا يأمل الباحث في دعمكم , ومساندتكم القيمة , وذلك بإمدادنا بالبيانات اللازمة لإتمام هذا البحث داعين من الله عز وجل أن يجعل ذلك بمثابة علمكم الذي ينتفع به في الدنيا، وفي ميزان حسناتكم إن شاء الله.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ونحيط سيادتكم علماً بأن المعلومات التي سترد في تلك القائمة سوف تحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

المعهد التقني الإداري /اربيل

المحور الأول / البيانات الأولية : فضلاً ضع علامة (√) في المكان الناسب :

1. العمل : مدير ( ) , معاون مدير ( ) , مدرس ( ) ,
2. العمر : () سنة.
3. سنوات الخدمة : أقل من سنة لغاية (5) سنوات ( ) .

   من (5) سنوات لغاية (10) سنوات ( ) .

   من (10) سنوات لغاية (15) سنوات ( ) .

   من (15) سنة فأكثر ( ) .
4. التحصيل الدراسي : دبلوم ( ) , بكالوريوس ( ) , دراسات عليا ( ) .

المحور الثاني : محور أنماط العنف الممارس عند الطلاب , مامدى موافقتك على العبارات التالية :

فضلاً ضع علامة (√) في المكان الناسب :

ت	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.1	مادي (الإعتداء على الجسد , و الممتلكات)					
.2	لفظي (كأستخدام الألفاظ المسيئة)					
.3	نفسي (كالسخرية)					

المحور الثالث : العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف :

1. **التنشئة الأسرية , و دورها في العنف المدرسي** : مامدى موافقتك على العبارات التالية :

فضلاً ضع علامة (√) في المكان الناسب :

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ت	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.1	الأنفصال بين الوالدين بالطلاق (له دور بالعنف الطلابي)					
.2	الدلال الزائد للأطفال من الوالدين قد يؤدي للعنف الطلابي					
.3	الأهمال الزائد للأطفال من الوالدين قد يؤدي للعنف الطلابي					
.4	كثرة الشجار و الخصام بين الوالدين (له دور بالعنف الطلابي)					
.5	التفرقة بين الأولاد داخل الأسرة(له دور بالعنف الطلابي)					
.6	التسلط و القسوة من الوالدين أو احداهما (له دور بالعنف الطلابي)					

2. **المستوى الاقتصادي للأسرة , و دوره في العنف المدرسي** : مامدى موافقتك على العبارات التالية :

فضلاً ضع علامة (√) في المكان الناسب :

ت	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.1	انخفاض دخل الأسرة					
.2	عدم وجود مصدر دخل ثابت للأسرة					
.3	عدم توفر السكن المناسب					
.4	عدم تلبية الأسرة لمتطلبات المدرسة					
.5	عدم العدل بين الأبناء في المصروف					
.6	الفوارق الاقتصادية و الاجتماعية بين طلاب المدارس					

3. **وضع الأسرة الاجتماعي , و دوره في العنف المدرسي** : مامدى موافقتك على العبارات التالية :

فضلاً ضع علامة (√) في المكان الناسب :

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ت	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.1	كثرة الخصام , و انعدام التفاهم بين الوالدين					
.2	زواج الوالد بأكثر من واحدة					
.3	زواج الأم بأخر					
.4	عدم إقامة الأب مع الأم					
.5	وفاة أحد الأبوين , و بقاء الأخر عزباً					
.6	وفاة الوالدين					

4. **المستوى التعليمي للأسرة , و دوره في العنف المدرسي** : مامدى موافقتك على العبارات التالية :

فضلاً ضع علامة (√) في المكان الناسب :

ت	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.1	انخفاض المستوى التعليمي للأسرة يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي , و الرسوب المتكرر					
.2	الفشل الإقتصادي بسبب انخفاض المستوى التعليمي للأسرة , و اللامبالاة					
.3	الهروب من المدرسة بسبب انخفاض المستوى التعليمي للأسرة , و عدم المتابعة					
.4	ضعف العلاقة بين المنزل , و المدرسة في مجال التحصيل المدرسي بسبب انخفاض المستوى التعليمي					

5. **البيئة المدرسية , و دورها في العنف المدرسي** : مامدى موافقتك على العبارات التالية :

فضلاً ضع علامة (√) في المكان الناسب :

ت	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

.1	عدم وجود أماكن للترويح , و ممارسة الأنشطة الرياضية					
.2	اكتظاظ الفصول بالطلاب , وعدم ملاءمة مبنى المدرسة					
.3	عدم تطرق المناهج الدراسية لمعالجة ظاهرة العنف					
.4	عدم مقدرة الإدارة المدرسية على توفير جو ملائم للطلاب					
.5	ضعف دور المعلمين في احتواء مشكلات الطلاب					
.6	ضعف القواعد , و القوانين المدرسية					

پوختە

هۆکارە کۆمەڵایەتیەکانی کە دەبنە هۆی تووندووتیژی لای قوتابی قۆناغی ئامادەیی

(خوێندنەوەیەکی پراکتیکی بۆ قوتابخانەکانی شاری هەولێر

ئامانج لەم توێژینەوە هەوڵدانە بۆ دیاریکردنی هۆکارە کۆمەڵایەتیەکان کە پێك دێن لە (پێگەیاندنی خێزانی , ئاستی ئابووری خێزان , باری کۆمەڵایەتی خێزان , ئاستی خوێندەواری خێزان , ژینگەی قوتابخانە) کە پاڵنەرن بۆ دروست بوونی تووندوتیژی قوتابخانەیی (تووندوتیژی مادی (جەستەیی) , وزارەکی , وەرونی) لای قوتابیانی قۆناغی ئامادەیی لە قوتابخانەکانی شاری هەولێر ,

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وئەمەش دەکرێت بەڕێگای ئەنجامدانی تاقیکردنەوەی پراکتیکی بۆ گۆڕاوەکانی توێژینەوە , وبەپاڵپشتی لایەنی تیۆری و ڕێبازی توێژینەوە .

وەهەوەها توێژەر هەڵسا بە دیزاین کردن و دارشتنی ڕاپرسی , و (80) فۆرمی ڕاپرسی دابەش کرد بەسەر نموونەی توێژینەوە کە بریتی بوون لە (بەرێوەبەرەکان , و جێگری بەرێوەبەرەکان , و مامۆستایان) لە قوتابخانە ئامادەییەکانی کوڕان , چونکە ڕاپرسی بە ئامرازێکی گرنگ دادەنرێت بۆ کۆکردنەوەی داتا , وەهەروەها کۆمەڵێك شێوازی ئامار ی گونجاو بەکارهێنراون بۆ لێکۆڵینەوە لەئامانج و پرسیارەکانی توێژینەوە , کەمەبەست لە دارشتنیان بۆ چارەسەرکدنی کێشەی توێژینەوەیە.

لە کۆتاییدا لە ڕێگای ئەم توێژینەوەیە گەیشتین بە کۆمەڵێك دەرەنجام , وگرنگترینیان بوونی پەیوەندی نێوان هۆکارە کۆمەڵایەتیەکان و تووندوتیژی قوتابخانەیی , وهەروەها بوونی لێك چوون لەنێوان ڕاوبۆچوونی نموونەی توێژینەوە دەربارەی بوونی هۆکارە کۆمەڵایەتیەکان , و بوونیان بە پاڵنەر بۆ دروست بوونی توندووتیژی لای قوتابی , وە لەڕێگای ئەم توێژینەوەیەوە کۆمەڵێك پێشنیار پێشکەش کراون لەوانە " گرنگیدان بە کردنەوەی خولّی ڕاهێنان بۆ (بەرێوەبەرەکان , و جێگری بەرێوەبەرەکان , ومامۆستایان) تایبەت بە چۆنیەتی مامەڵەکردن لەگەڵ توندوتیژی قوتابی لە قوتابخانەکان , و پێشنیاری تر وەك باشتر کردنی (باری ئابووری خێزانەکان , وبەرزکردنەوەی ئاستی خوێندواری خێزان , ودابین کردنی شوێنی گونجاو لە ناو قوتابخانەکان بەمەبەستی ئەنجامدانی چالاکیەکان (وەرزشی و ڕۆشنبیری و ...هیتر) لەلایەن قوتابیانەوە, وهەروەها ئەنجامدانی توێژینەوەی تر دەربارەی ئەم بابەتە بەگشتی.

Abstract

Social Factors of Violence among Secondary School Students: A Fieldwork Study of the Schools of Erbil

This study aims to identify the social factors embodied by family formation, economic level of the family, social status of the family, educational level of the family, school environment leading to the different sorts of school (physical, verbal and/or psychological) violence. The above aim is achieved

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٣) – العدد (٢)، ربيع ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

through a fieldwork testing of the research variables, based on theoretical and methodological framework.

To fulfill the above aim and collect sufficient data for the study, a questionnaire was designed, 80 copies of which have been distributed on the participants, who were headmasters, headmaster assistants and teachers. For the verification of the research hypotheses, the researcher has used a set of appropriate statistical methods, which were developed to address the problems of the study.

The study has arrived at a number of conclusions. The most important ones are the existence of a relationship between the social factors and the school violence; and the existence of a discrepancy from the point of view of the sample of the study in terms of the impact of social factors on student motivation towards school violence. The study has also proposed a set of suggestions: the necessity of holding training courses for headmasters, their assistants and the teachers on how to deal with violence among students and to acquire the ways of controlling eliminating the phenomenon of school violence. Among the suggestions are the following: raising the economic status and educational level of families and providing suitable places within schools for the students' refreshment, and holding **athletic**, and cultural activities. Conducting further studies on the subject has also been suggested.